من يعتقد انه اما قائم او قاعد ولا يعرفه على التعيين
ويقولنا ما شاعر الا زيد من يعتقد ان الشاعر
اما زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين
ويسمى هذا القصر قصر تعيين لتعيينه ما هو غير
معين عند المخاطب فالحاصل ان تخصيص
شيء بشيء دون اخر قصر افراد وتخصيص شيء
بشيء مكان اخر ان اعتقد المخاطب فيه العكس
قصر قلب وان تساويا عنده قصر تعيين
وفيه نظر لانه اذا تساوي الامران عند
المخاطب وعيّن المتكلم احدهما يكون هذا
تخصيص امر بصفة دون اخرى لا تخصيص امر
بصفة مكان اخرى لانه لم يثبت الصفة الاخرى
حتى يثبت المتكلم تلك الصفة مكانها الاخرى
انك اذا قلت ما زيد الا قائم لمن اعتقد
اتصافه بواحد من القيام والقعود على التساوي
فقد خصصته بالقيام منحازا عن القعود
ولم تخصصه بالقيام مكان القعود لان
المخاطب لم يعتقد اتصافه بالقعود حتى توقع
القيام مكانه وكذا الكلام في قصر الصفة ولهذا
جعل صاحب المفتاح تخصيص شيء بشيء دون
اخر مشتركا بين قصر الافراد وبين القصر الذي
سماه هو قصر تعيين وجعل تخصيصه
به مكان اخر قصر قلب فقط فان قلت

مراد



مراده بالاخرى احدى الصفتين وبالاخر احد الامرين
فاذا قلت ما زيد الا قائم لمن اعتقد اتصافه باحدى
الصفتين فقد خصصت زيدا بالقيام مكان الصفة
الاخرى التي هي احد الصفتين التي اعتقدها المخاطب وكذا
في قصر الصفة قلت مقتضى قولك مكان اخرى
ان تكون الصفة المذكورة ثابتة والاخرى منتفية
واذا اريد بالاخرى احد الصفتين وهي صادقة
على الصفة المذكورة لان المخاطب لم يعتقد اتصافه
باحدى الصفتين بشرط عدم التعيين لا تحتمها
محال بل اعتقد اتصافه باحد الصفتين من غير علم
بالتعيين وهذا صادق على كل واحد من الصفتين فلا يكون
هذا تخصيصه بصفة مكان اخرى بل تخصيصه بصفة
يصدق عليها الاخرى فان قلت قوله مكان اخرى
لا يقتضي ان يكون اعتقاد المخاطب نفي الصفة
المذكورة واثبات الاخرى بل يكفي فيه تجويز
نفيها واثبات الاخرى وههنا كذلك لانه اذا
تساوي الامران عنده فكما جوز ان يكون الصفة
الثابتة هو القيام فقد جوز ان يكون هو القعود
على التعيين فاذا قلت ما زيد الا قائم فقد
خصصته بالقيام مكان الصفة الاخرى التي
جوز ثبوتها له على التعيين وهو القعود وهذا
بخلاف قصر الافراد فانه اذا اعتقد اتصافه
بالصفتين ولم يجوز انتفاء احداهما فلا يكون

Copyright © King Saud University